# التنقل الحضري في فترة ما بعد جائحة كوفيد 19: تقييم التناقض بين التنقل الحضري الأمن والتنقل الحضري المستدام في أربعة مجاورات سكنية في إقليم القاهرة الكبرى

**أ.م.د/ اسلام غنيمي**

**قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة بشبرا، جامعة بنها، القاهرة.**

islam.ghonimi@feng.bu.edu.eg

## الملخص:

أدى انتشار جائحة كورونا الى إعطاء التباعد الاجتماعي أولوية كبيرة خاصة في الأمور المتعلقة التنقل الحضري الأمن. حيث طلب من الناس اختيار أنماط تحرك تحافظ على تحقيق التباعد الاجتماعي لتقليل انتشار العدوى اثناء التنقل من مكان الى اخر داخل المدينة. وبالتبعية شهد التنقل الحضري تحول مفهومي من مهوم التنقل الحضري المستدام الذي يضع الأولوية لاستخدام المواصلات العامة وتقليل الاعتماد على المواصلات الخاصة داخل المدن الى مفهوم التنقل الأمن الذي يضع الأولوية لتقليل التنقل الجماعي وتشجيع النقل الفردي. بالتبعية وقع على عاتق المخططين التحويل للمفهوم الجديد للتنقل الحضري، وأصبح دور الباحثين هو التحقق من امن وصحة النموذج الجديدة وفي نفس الوقت مراعاة الاستدامة. وأصبح هناك تساؤل عن قدرة التصميم العمراني في الأنماط العمرانية المختلفة لتسهيل تحقيق كل من التنقل الحضري المستدام والأمن. لذا يهدف البحث الى مقارنة سلوك التنقل في أنماط متنوعة من المجاورات السكنية بما تشمله من أسباب التنقل، اختيارات وسائل التنقل، مسافات التنقل، معدل التردد على التنقل. يهدف البحث بالاستناد الى النتائج العملية للتحقق من صحة ثلاثة نتائج أساسية أولا: التحقق من اذا كان لانتشار جائحة كورونا تأثير على ظهور مستويات مختلفة من التغير في سلوك الحركة في الأنماط السكنية المختلفة. ثانيا: ملاحظة افكار التكيف المختلفة مثل تقليل الرحلات غير الضرورية، تحويل الحركة من التنقل العام الى التنقل الخاص، توزيع الرحلات على مدرار اليوم، توفير مسارات امنة للمحافظة على التباعد الاجتماعي وتشجيع التنقل باستخدام المشي والعجل. أخيرا استنباط مجموعة من المؤشرات التصميمية للعمران التي يمكن ان تسهل سياسات التنقل المستدام والامن حيث تبين الدور الذي يمكن ان يلعبه التصميم العمراني التقليدي في توفير دروس لتعزيز التنقل الحضري المستدام والامن في فترات ما بعد كوفيد 19.

## الكلمات المفتاحية:

كوفيد 19، التباعد الاجتماعي، سلوك التنقل الحضري الامن، التنقل المستدام، أنماط المجاورات السكنية.

DOI: 10.21608/MJAF.2022.116968.2630